

## النهاية في غريب الأثر

- { حصب } ( ه ) فيه [ أنه أمر بتحصيب المسجد ] وهو أن تُلَقَى فيه الحصباء وهو الحصى الصغار .
- ومنه حديث عمر [ أنه حصب المسجد وقال : هو أغفر للذخامة ] أي أستر للبزاقة إذا سقطت فيه .
- ومنه الحديث [ نهى عن مس الحصباء في الصلاة ] كانوا يُمسكون على حصباء المسجد ولا حائلَ بين وجوههم وبيئتها فكانوا إذا سجدوا سَوَّوْها بأيديهم فنُهِوا عن ذلك لأنه فعل من غير أفعال الصلاة والبعثُ فيها لا يجوز وتبطل به إذا تكرر .
- ومنه الحديث [ إن كان لا بُدَّ من مس الحصباء فواحدة ] أي مرة واحدة رخص له فيها لأنها غير مُكررة . وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلاة .
- وفي حديث الكوثر [ فأخرج من حصائه فإذا ياقوتٌ أدمر ] أي حصاه الذي في قعره .
- ( س ) وفي حديث عمر [ قال : يا لَخُزَيْمة حصبوا ] أي أقيموا بالحصب وهو الشَّعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومِنَى .
- [ ه ] ومنه حديث عائشة [ ليس التَّحْصِيبُ بشيء ] أرادت به الذَّوْمُ بالحصب عند الخروج من مكة ساعةً والذُّزُولُ به وكان النبي صلى الله عليه وسلم نزلَه من غير أن يَسُنَّه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب . والحصبُ أيضاً : موضع الجمار بمِنَى سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حَصَى الَّذِي فِيهَا . ويقال لموضع الجمار أيضاً حِصَابُ بِكسر الحاء .
- [ ه ] وفي حديث مقتل عثمان [ أنهم تحصبوا في المسجد حتى ما أُبصر أديمُ السماء ] أي تَرَامَوْا بالحصباء .
- ومنه حديث ابن عمر [ أنه رأى رجلين يتحدَّتان والإمام يخطب فحاصبهما ] أي رَجَمَهَا بالحصباء يُسَكِّتُهُمَا .
- وفي حديث عليٍّ [ قال للخوارج : أصابكم حاصبٌ ] أي عذاب من الله . وأصله رُمَيْتُمْ بالحصباء من السماء .
- ( س ) وفي حديث مسروق [ أتينا عبد الله في مُجَدِّرين ومحصبين ] هم الذين أصابهم الجُدْرِيُّ والحصيبة وهما يثُرُ يظهر في الجلد . يقال : الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها